



## ما العوامل المؤثرة في الأدب في العصر الحديث؟؟

١. ظهور حركات التحرر الوطنيّة ، كثورة عُرابي والثورة العربية الكبرى
٢. النشاط الثقافي نتيجة الانفتاح على الحضارة الغربية
٣. زيادة حركة الترجمة بصفقتها وسيلة اتصال بين الشرق والغرب
٤. ارسال البعثات العلميّة الى اوروبا
٥. التأثر بالأداب العالميّة
٦. ظهور الصحافة التي كانت متنفسًا لكثير من الأدباء والمفكرين

### أولاً : اتجاهات الشّعْر في العصر الحديث

#### الاتجاه الكلاسيكي ( مدرسة الإحياء والنهضة )

يُطلق على الحركة الشعريّة التي ظهرت في أوائل العصر الحديث

يُمثّل الاتجاه الكلاسيكي جيلان :

الجيل الأول : محمود سامي البارودي ( رائد الاتجاه الكلاسيكي ) ، أحمد شوقي ، حافظ ابراهيم  
الجيل الثاني : معروف الرّصافي ، محمد الجواهري ، عمر أبو ريشه .

#### مظاهر إحياء الشعر العربي لدى مدرسة الإحياء

- ١- المحافظة على بنية القصيدة العربيّة واتّخاذها مثلاً يُحتذى في أوزانها وقوافيها ، ومتانة أسلوبها ،  
وجزالة ألفاظها ، وجمال بيانها . والتزام عمود الشعر العربي ( أي وحدة الوزن والقافية والروي )  
مثال ذلك قصيدة البارودي في رثاء زوجته :

أَيْدِ الْمَنُونِ قَدَحَتْ أَيَّ زِنَادٍ      وَأَطْرَبَتْ أَيَّةَ شُعْلَةٍ بِفُؤَادِي  
أَمْسَيْتُ بَعْدَكَ عِبْرَةً لِذَوِي الْأَسَى      فِي يَوْمٍ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَحِدَادٍ  
قَدْ أَظْلَمَتْ مِنْهُ الْعُيُونُ كَأَنَّمَا      كَحَلِّ الْبُكَاءِ جُفُونَهَا بِقَتَادِ (١)  
تَاللَّهِ مَا جَفَّتْ دُمُوعِي بَعْدَ مَا      ذَهَبَ الرَّدى بِكِ يَا بِنْتَ الْأَمْجَادِ  
لَا تَحْسَبِينِي مِلْتُ عَنْكَ مَعَ الْهَوَى      هَيْهَاتَ مَا تَزَكُ الْوَفَاءِ بِعَادِي  
قَدْ كِدْتُ أَقْضِي حَسْرَةً لَوْ لَمْ أَكُنْ      مُتَوَقِّعًا لِقِيَاكَ يَوْمَ مَعَادِي  
فَعَلَيْكَ مِنْ قَلْبِي التَّحِيَّةُ كُلَّمَا      نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ عَلَى الْأَعْوَادِ (٢)  
لَوْ كَانَ هَذَا الدَّهْمُ يُقْبَلُ فِدْيَةً      بِالنَّفْسِ عَنْكَ لَكُنْتُ أَوَّلَ فَادِ  
أَوْ كَانَ يَرْهَبُ صَوْلَةً مِنْ فَاتِكِ      لَفَعَلْتُ فِعْلَ الْحَارِثِ بِنِ عِبَادِ (٣)

المفردات : القتاد : نبات شوكي ، ، المطوقة : الحمامة ، ، الحارث بن عباد : من سادات العصر الجاهلي وشعرائه ومن ذوي الرأي في قومه .

٢- انتشار شعر المعارضات ، والذي يُعدّ إحياءً حقيقياً لعيون الشعر العربي القديم ( شعر المعارضات : قصائد نسجها قائلوها على نمط قصائد سابقة مشهورة ، تشترك معها في الوزن والقافية والموضوع العامّ وحرف الرويّ وحركته)  
س : يُعدّ شوقي إمام المعارضات الشعرية ؛ علل  
لأنه عارض بائية أبي تمام ، وسينية البحري ، ونونية ابن زيدون ، ودالية الحصري ، وهمزية البوصيري

يقول في قصيدته مصوراً ألم المنفى والغربة :

يا نائحَ الطلح أشباهَ عوادينا    نشجى لواديك أم نأسى لوادينا

وقد عارض بها نونية ابن زيدون التي مطلعها :

أضحى التناهي بديلاً عن تدانينا    وناب عن طيب لقيانا تجافينا  
ومن شعر المعارضات قول البارودي:

يارائد البرق يمم دارة العلم    وأحد الغمام إلى حيّ بذي سلم

معارضاً ميمية البوصيري المشهورة في مدح النبي ﷺ:

أمن تذكر جيران بذي سلم    مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم

٣- التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية ؛ مما أدى إلى ظهور أغراض شعرية جديدة مثل : أ-  
الشعر الوطني

ب- الدعوة إلى التعليم ومواكبة النهضة الحديثة

يقول شوقي مادحا المعلم وداعيا الى احترامه ومشيدا بدوره في بناء الحضارة وغرس قيم الفضيلة:

قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجِيلَا      كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا  
أَعْلِمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي      يَنْبِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولَا  
فَهُوَ الَّذِي يَنْبِي الطَّبَاعَ قَوِيمَةً      وَهُوَ الَّذِي يَنْبِي النَّفُوسَ عُدُولَا  
وَإِذَا الْمُعَلِّمُ لَمْ يَكُنْ عَدْلًا مَشَى      رُوحَ الْعَدَالَةِ فِي الشَّبَابِ ضَيْلَا  
وَإِذَا أُصِيبَ الْقَوْمُ فِي أَخْلَاقِهِمْ      فَأَقِمِ عَلَيْهِمْ مَأْتَمًا وَعَوِيلَا

٤- تطويع الشعر العربي لفن المسرح على يد أحمد شوقي ، الذي نظم عددا من المسرحيات الشعرية مثل : مصرع كليوباترا ، مجنون ليلى ، عنتره ، والقصص التاريخي الملحمي مثل : الإلياذة الإسلامية لأحمد محرم التي يتحدث فيها عن سيرة النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - في ثلاثة آلاف بيت من الشعر .

ومما جاء في مسرحية مجنون ليلى :

قيس : (مخاطبًا ليلي)

أَنْتِ أَجَجْتِ فِي الْحَشَى      لَاعِجَ الشَّوْقِ فَاسْتَعْرَ (١)  
ثُمَّ تَحْشَيْنَ جَمْرَةً      تَأْكُلُ الْجِلْدَ وَالشَّعْرَ  
(تظهر على قيس بوادر الإغماء)

ليلى :

فِدَاكَ أَبِي، قَيْسُ، مَاذَا دَهَاكَ؟      تَكَلَّمْ، أَيْنَ قَيْسُ، مَاذَا تَجِدُ؟

قيس :

أَحْسُ بَعَيْنِي قَدْ غَامَتَا      وَسَاقِي لَا تَحْمِلَانِ الْجَسَدُ

ليلى :

يَا لِأَبِي لِلْجَارِ، قَيْسُ صَرِيحُ النَّارِ، مُلْقَى بِصَحْنِ الدَّارِ

## الخصائص الفنيّة للاتجاه الكلاسيكي

- ١- مجاراة الشعراء القدماء في تقاليد القصيدة العربية من حيث : وحدة الوزن والقافية والرويّ ، وقوة المعاني واختيار الألفاظ القديمة ( لاجع الشوق ، نائح الطلع ، مطوّقة على الأعواد )
- ٢- التجديد في الأغراض والموضوعات الشعرية ( الشعر الوطني والقصصي والمسرحي )
- ٣- تغلب على أشعاره النبرة الخطابيّة : فم للمعلم وفه التبجيلا .....

## الاتجاه الرومانسي :

### علل : ظهور الاتجاه الرومانسي في الأدب العربي

- الجواب : أ- التطورات السياسيّة والاجتماعية والثقافيّة ب- الانفتاح على الآداب الغربية بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق الترجمة  
س : من يمثّل الاتجاه الرومانسي ؟؟  
جماعة الديوان ، جماعة أبولو ، شعر المهجر

### ( جماعة الديوان )

- أعلامها : عباس العقّاد ، ابراهيم المازني ، عبدالرحمن شكري  
سبب التسمية : نسبة إلى كتاب ( الديوان في الأدب والنقد ) ألفه العقّاد والمازني  
س : بمن تأثرت جماعة الديوان ؟؟  
باتقافة الانجليزية وروّادها مثل : " شيلي " و " هازلت "  
س : دعا أصحاب مدرسة الديوان إلى توخّي الصدق الفني في الشعر ؛ علل ( أو ) هاجموا شعر المناسبات واهتمّوا بذاتيّة الشاعر الفرديّة ( علل ) .  
الجواب : لأنّ الشعر عندهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفيّة وتأمّلاته الفلسفيّة  
س : ما هي أهمّ مؤلفاتهم ؟؟  
" ضوء الفجر " لعبدالرحمن شكري ،،، " هديّة الكروان " و " عابر سبيل " للعقّاد ،،، وديوان المازني

### الملاح التي تناولها شعر جماعة الديوان :

- ١- التعبير عن النفس الانسانية وما يتصل بها من تأملات فكريّة ونظرات فلسفيّة ، ناشئة عن تجارب نفسية ذاتية يرصد فيها الشاعر انفعالاته وتأمّلاته وأفكاره ، فأكثرنا من الحديث عن حقائق الكون وأسرار الوجود وعالم المجهول ، يقول عبدالرحمن شكري في قصيدة بعنوان ( إلى المجهول ) :

يحوطني منك بحرٌ لستُ أعرفُهُ      ومَهْمَةٌ لستُ أدري ما أقاصيه<sup>(١)</sup>  
أقضي حياتي بنفسٍ لستُ أعرفُها      وحولي الكونُ لم تُدرِكْ مجاليه  
ليس الطموحُ إلى المجهول من سفهِه      ولا السُّمُّ إلى حقِّ بمكروه

٢- التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسيّة . فالشاعر يفيض على الطبيعة من تأملاته وأفكاره وخواطره

مثال : وجد العقّاد نفسه في طائر الكروان المغرّد واتّحد معه اتّحاداً تامّاً فخاطبه قائلاً :

أنا في جناحك حيث غاب مع الدجى وإن استقرّ على الثرى جثماني

أنا في لسانك حيث أطلقه الهوى مرّحاً وإن غلب السرور لساني

أنا في ضميرك حيث باح فما أرى سرّاً بغيبته ضمير زماني

أنا منك في القلب الصغير مساجل خفق الربيع بذلك الخفقان

أنا منك في العين التي تهب الكرى وتضنّ بالصّحوات والأشجان

٣- الحديث عن الشكوى والألم ، والإحساس بالضيق والسأم ، لذلك جاءت بعض أشعارهم تصويراً للمعاناة يقول المازني :

قد وجدتُ السُّهْدَ أَهْدَى لِلأَسَى وَوَجَدْتُ النَّوْمَ أَشْجَى لِلْحَشَى (٢)

شَدَّ مَا يَظْلِمُنَا الدَّهْرُ ، أَفِي يَقْظَةٌ دُنْيَا وَأُخْرَى فِي الكَرَى؟ (٣)

وَيْلُ هَذَا القَلْبِ مِنْ صَرْفِهِمَا لا الكرى أمنٌ ولا السُّهْدُ حمى

الرّدى إن كان لا منجى الرّدى إنّه لِلنَّفْسِ غَوْثٌ وَنَجَا

( السهد : الأرق ، ، الكرى : النوم )

٤- التجديد في الأوزان والقوافي ، نتيجة التأثر بالرومانسيّة التي تحطّم كلّ القيود التي تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان والقوافي ( علل ) كي يُتاح للشاعر التعبير بكلّ حرّية عن تجربته الذاتية وتصوير خواجه النفسيّة .  
يقول عبدالرحمن شكري :

خَلِيلِي وَإِخْءَاءِ إِلَى جَفَاءِ إِذَا لَمْ يُغْدِهِ الشَّوْقُ الصَّحِيحُ

يَقُولُونَ: الصَّحَابُ ثِمَارُ صِدْقٍ وَقَدْ نَبَلُوا المَرَارَةَ فِي الثَّمَارِ

شَكَوْتُ إِلَى الزَّمَانِ بَنِي إِخَائِي فَجَاءَ بِكَ الزَّمَانُ كَمَا أُرِيدُ

( يظهر هنا التنويع في القوافي والرويّ )

٥- الوحدة العضوية في القصيدة : ( أي أن تكون القصيدة كلها جسداً واحداً فلا بد أن يلتحم كل بيت بما قبله وما بعده ) ، ويستلزم ذلك وحدة الموضوع ووحدة المشاعر التي يثيرها الموضوع ، وترتيب الأفكار والصّور وبذلك تكون القصيدة كالكائن الحيّ لكل عضو وظيفته .  
مثال ذلك قصيدة ( أه من التراب ) للعقاد في رثاء ميّ زيادة ، يقول :

أَيْنَ فِي الْمَحْفَلِ «مَيّ» يَا صِحَابَ؟ عَوَدْتَنَا هُنَا فَضَلَ الْخِطَابِ

### الخصائص الفنية لشعر جماعة الديوان :

- ١- التجديد في المعاني الشعرية ومعالجة الموضوعات النفسية والانصراف عن شعر المناسبات
- ٢- الوحدة العضوية للقصيدة
- ٣- يطغى على مضامينه الجانب الفكري الفلسفي ، كما في قول عبدالرحمن شكري :  
يَحْوَطُنِي مِنْكَ بِحَرٍّ لَسْتُ أَعْرِفُهُ وَمَهْمَةٌ لَسْتُ أَدْرِي مَا أَقَاصِيهِ  
أَقْضِي حَيَاتِي بِنَفْسٍ لَسْتُ أَعْرِفُهَا وَحَوْلِي الْكَوْنُ لَمْ تُدْرِكْ مَجَالِيهِ  
( مَهْمَةٌ : صحراء واسعة )

### ( جماعة أبولو )

سبب التسمية : نسبة إلى إله الموسيقى والشعر عند الإغريق

### عوامل ظهورها :

- ١- الجدل الذي احتدم بين الاتجاه المحافظ وجماعة الديوان
- ٢- تراجع الانتاج الشعري لجماعة الديوان
- ٣- زيادة الانفتاح على الآداب الغربية
- ٤- التأثر بأدب المهجر

### أشهر روادها :

- ١- مؤسسها ( أحمد زكي أبو شادي ) صاحب ديوان : ( الشفق الباكي )
- ٢- إبراهيم ناجي ، صاحب ( وراء الغمام )
- ٣- علي محمود طه ، صاحب ( الملاح التائه )
- ٤- أبو القاسم الشابي ، صاحب ( أغاني الحياة )
- ٥- محمود حسن اسماعيل ، صاحب ( تائهون )

س : ما الذي ميّز أصحاب هذه الاتجاه ( أبولو )

- ١- دعوا إلى الوحدة العضوية للقصيدة
- ٢- ابتعدوا عن شعر المناسبات ( علل ) لأنّ الشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق
- ٣- دعوا إلى طرق موضوعات جديدة
- ٤- تناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمّل فكري
- ٥- نظروا إلى الاتجاهات الشعرية الأخرى نظرة احترام وتقدير
- ٦- اختارت جماعة أبولو أحمد شوقي رئيساً لها ( علل ) تكريماً له .

ما هي أبرز الموضوعات التي تناولها شعراء جماعة أبولو ؟؟؟

- ١- الانغماس في الطبيعة ، والتعلّق بجمالها ، وتشخيصها ومناجاتها ، ( علل ) لأنهم جعلوها ملاذهم الآمن فبنوا إليها مشاعرهم ، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم وابتعدوا عن وصفها التقليدي وأكثروا من التعبير عن معانيهم بالصور الشعرية : مثال ذلك قول علي محمود طه :

أُفُقُ الأَرْضِ لَمْ يَزَلْ فِي حَوَاشِيهِ      صَدَى حَائِرٍ بِأَلْحَانِ طَيْرِ  
وَعَلَى شَاطِئِ الغَدِيرِ وُروُدٌ      أَعْمَضَتْ عَيْنَهَا لِمَطْعِ فَجْرِ  
وَسَرَى المَاءُ هَادِئاً فِي حَوَافِيهِ      هِ يَغْنِي مَا بَيْنَ شَوْكٍ وَصَخْرِ  
وَكَأَنَّ النُّجُومَ تَسْبَحُ فِيهِ      قُبُلَاتٌ هَفَّتْ بِحَالِمِ تَغْرِ  
وَكَأَنَّ الوُجُودَ بَحْرٌ مِنَ النُّورِ      عَلَى أَفْقِهِ المَلَائِكُ تَسْرِي

- ٢- الاهتمام بالحب ، والحديث عن المرأة ، وعلاقة العاشق بالمعشوق ، والشعور بالألم والحرمان ، والإحساس بالغربة إذا غاب المحبوب :  
يقول إبراهيم ناجي في قصيدة ( الغريب ) :

يا قاسي القلب كيف تبتعد؟  
 إن خانني اليوم فيك قلت غدا  
 ملء ضلوعي لظى وأعجبه  
 يا تاركي حيث كان مجلسنا  
 إني غريب تعال يا سكاني  
 إني غريب الفؤاد منفرّد  
 وأين مني ومن لقاءك غد  
 أني بهذا اللهب أترّد  
 وحيث غناك قلبي العرّد  
 فليس لي في زحامهم أحد

٣- الاستمتاع بحياة الريف وبساطتها وطيب أهلها ، والحديث عن الرّعاة ومظاهر الحياة في الريف والابتعاد عن المدينة .

مثال ذلك : أبو القاسم الشّابي في قصيدة ( من أغاني الرّعاة ) يمزج عناصر اللون والصوت والحركة والرائحة ويوظف الألفاظ الموحية ، ويضفي عليها دلالات أخرى ، فقد وظف الضباب لدلالة أخرى غير التي نعرفها ، يقول :

فأفيقي يا خرافي وهلمّي يا شياها  
 واتبعيني يا شياهي بين أشراب الطيور

وأملي الوادي ثغاء ومراحا وحبور  
 وأنسمعي همس السواقي وأنشقي عطر الزهور  
 وأنظري الوادي يغشي به الضباب المستنير

٤- الحنين والشوق إلى الوطن والذكريات الجميلة ، يقول احمد زكي أبو شادي :

طرفت، فلما اغرورقت عيني وصحت صحت للوعة البين  
 خمس من السنوات قد ذهبت بأعز ما سمئته وطني  
 من ذا يحس شعور مغترب غير الربيع بدمعه الهتن (١)

## الخصائص الفنية لشعر جماعة أبولو

باستعراض النماذج الشعرية السابقة نجد أن شعر جماعة أبولو:

١- يميل إلى التشخيص والتجسيم من خلال استخدام الصورة الشعرية، فعندما تقرأ مقطوعة

شعرية تتخيلها مرسومة أمامك ، مثال ذلك قول علي محمود طه:

وَعَلَى شَاطِئِ الْغَدِيرِ وُرُودٌ      أَعْمَضَتْ عَيْنَهَا لِمَطْلَعِ فَجْرِ  
وَسَرَى الْمَاءُ هَادِتًا فِي حَوَافِيهِ      يُغْنِي مَا بَيْنَ شَوْكٍ وَصَخْرٍ

٢- يستخدم الألفاظ الموحية، فتنتقل الألفاظ البسيطة المألوفة إلى معانٍ بعيدة. مثل قول إبراهيم

ناجي:

مِلْءٌ ضُلُوعِي لَطَى وَأَعْجَبُهُ      أَنِّي بِهَذَا اللَّهَيْبِ أُبْتَرِدُ

ينطوي هذا البيت على مفارقة، فكيف يُبتَرِدُ باللهيب؟ لكن الشاعر وظف هذا اللفظ بما

يتناسب مع جو القصيدة، وكذلك حين وظف الشابي الضباب الذي يحجب الرؤية فجعله

مستنيرًا في قوله:

وَأَنْظُرِي الْوَادِي يُعَشِّئِي      بِهِ الضَّبَابِ الْمُشْتَنِيرِ

٣- يهتم بالتجربة الشعرية، فالقصيدة تنبع من أعماق الشاعر حين يتأثر بشيء ويستجيب له

استجابة انفعالية؛ كما في قصيدة (الغريب) لإبراهيم ناجي.

١٠

### ( شعر المهجر )

- يُطلق على الشعر الذي نظمته الشعراء العرب الذين هاجروا من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية بسبب الفتن الداخلية والحروب الأهلية
- أسسوا روابط أدبية ومجلات ثقافية ( علل ) للحفاظ على هويتهم ولغتهم العربية
- من هذه الروابط :
- ١- الرابطة القلمية في المهجر الشمالي :  
أسست في نيويورك ١٩٢٠ م  
ترأسها جبران خليل جبران صاحب ديوان ( المواكب )

### من روادها وبعض دواوينهم :

الشاعر	الديوان
جبران خليل جبران	المواكب
إيلياء أبو ماضي	الجدول
ميخائيل نعيمة	همس الجفون
نسيب عريضة	الأرواح الحائرة

### ٢- العصبة الأندلسية في المهجر الجنوبي :

- أسست في البرازيل عام ١٩٣٢
- ترأسها الشاعر القروي رشيد خوري صاحب ديوان " لكلّ زهرة عبير "
- من روادها : فوزي المعلوف وإلياس فرحات .

س : جاء شعر شعراء المهجر رقيقاً صادقاً ، ولغتهم سهلة واضحة ، ومالوا إلى التجديد في الشعر (علل)

لأنهم عاشوا أجواء الحرية والانفتاح وتأثروا بالأدب الأمريكي واكتنوا بنار الغربية

### س : ما هي أبرز موضوعات شعر المهجر ؟؟

- ١- الحنين إلى الوطن : يقول رشيد أيوب مشتاقاً إلى أهله  
وَإِذَا مَا ذَكَرْتُ الْأَهْلَ فِيهِ فَإِنِّي لَدَى ذِكْرِهِمْ أَسْتَمَطِرُ الدَّمَعَ مُنْصَبًا  
أَعْلَلُ نَفْسِي إِنْ يَسَّتْ بِعَوْدَةٍ وَلَكِنَّهَا الْأَيَّامُ تَبَّالِهَاتَبَا
- ٢- التفاؤل والأمل والنظر إلى الحياة بإيجابية : يقول ميخائيل نعيمة :



وقد كرهوا القيم السلبية كالظلم والأنانية والبخل والشرّ، ووظفوا الرمز للتعبير عن القيم السلبية كما في قصيدة (التينة الحمقاء) لإيليا أبي ماضي رمزاً للإنسان الأناني الذي يبخل بخيره على الناس، يقول:

وَظَلَّتِ التَّيْنَةُ الحَمَقَاءَ عَارِيَةً      كَأَنَّهَا وَتَدُّ فِي الأَرْضِ أَوْ حَجَرُ  
وَلَمْ يُطِقْ صَاحِبُ البُسْتَانِ رُؤْيَيْهَا      فَاجْتَشَّهَا فَهَوَتْ فِي النَّارِ تَسْتَعِرُ  
مَنْ لَيْسَ يَسْخُو بِمَا تَسْخُو الحَيَاةُ بِهِ      فَإِنَّهُ أَحْمَقُ بِالحِرْصِ يَنْتَحِرُ

٥- الاتجاه إلى الطبيعة يتأملونها ، ويندمجون فيها ويجسّدونها ويجعلونها تشاركهم همومهم .  
يقول ميخائيل نعيمة مخاطباً نهراً متجمداً الذي رأى فيه رمزا لقلبه الذي جمدت أمانيه :

يَا نَهْرُ هَلْ نَضَبْتَ مِيَاهُكَ فَانْقَطَعْتَ عَنِ الخَرِيرِ؟  
أَمْ قَدْ هَرِمْتَ وَخَارَ عَزْمُكَ فَانْتَشَيْتَ عَنِ المَسِيرِ؟  
بِالْأَمْسِ كُنْتَ مُرَنَّمًا بَيْنَ الحَدَائِقِ وَالزُّهُورِ  
تَتَلَوُ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَحَادِيثَ الدُّهُورِ  
بِالْأَمْسِ كُنْتَ تَسِيرُ لَا تَخْشَى المَوَانِعَ فِي الطَّرِيقِ

وَاليَوْمَ قَدْ هَبَطْتَ عَلَيَّكَ سَكِينَةُ اللَّحْدِ العَمِيقِ  
قَدْ كَانَ لِي يَا نَهْرُ قَلْبٌ ضَاحِكٌ مِثْلَ المُرُوجِ  
حُرٌّ كَقَلْبِكَ فِيهِ أَهْوَاءٌ وَآمَالٌ تَمُوجُ  
يَا نَهْرُ! ذَا قَلْبِي أَرَاهُ كَمَا أَرَاكَ مُكَبَّلاً  
وَالفَرْقُ أَنَّكَ سَوْفَ تَنْشَطُ مِنَ عِقَالِكَ، وَهُوَ لَا

٦- الدعوة إلى القومية العربية : التي تنادي بإقامة الدولة العربية الموحدة التي تؤمن بالتراث العربي الخالد والمصير المشترك . يقول الشاعر أبو الفضل الوليد داعياً إلى الوحدة العربية :

فَأَعْظَمَ وَأَكْرَمَ بِاتِّحَادٍ وَنِسْبَةٍ      إِلَى دَوْلَةٍ تَمْتَدُّ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ  
وَمَا هِيَ إِلَّا أُمَّةٌ عَرَبِيَّةٌ      دَمًا وَلِسَانًا لَيْسَ تُفْصَلُ بِالتُّرْبِ

### الخصائص الفنية لشعر المهجر

من النماذج السابقة نجمل أهم الخصائص الفنية لشعر المهجر بما يأتي:

- ١- يوظف الرمز للتعبير عن بعض المعاني التأملية والإنسانية، فقد رأى إيليا أبو ماضي في التينة الحمقاء رمزاً للإنسان الأناني.
- ٢- يميل إلى التجديد في الموضوعات والتركيز على القيم الإنسانية كالتسامح والتعايش والتعاون، وتجلي ذلك في شعر إلياس فرحات ورشيد الخوري.
- ٣- ينظم على الأوزان القصيرة والمجزوءة، ويشيع فيه التحرر من القافية الموحدة، كما في قصيدة (النهر المتجمد) لميخائيل نعيمة.

٧٨٥٠٢٤٧٨١

## ثانياً : شعر الثورة العربية الكبرى

- انطلقت عام ١٩١٦ م بقيادة الشريف الحسين بن علي

- من عوامل انطلاقها : التحدي الذي فرضته السيطرة العثمانية على الوطن العربي والذي تمثل بمحاولة تغريب العرب عن ثقافتهم وحضارتهم وتراثهم وتترك لغتهم .

- من أبرز الشعراء الذين واكبوا الثورة : الشيخ فؤاد الخطيب ، جميل العظم ، إلياس فرحات ، محمد العدناني ، محمد مهدي الجواهري

أهم موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى

١- الاعتراز بالقومية العربية ( علل ) لأن الامة العربية لها عوامل مشتركة ( اللغة والثقافة والتاريخ )

يقول الشاعر جميل العظم :

لَقَدْ دَالَتْ الْأَيَّامَ وَانْقَلَبَ الدَّهْرُ      فَقُلْ لِبَنِي جَنْكِيْزَ قَدْ قُضِيَ الْأَمْرُ (١)  
وَقَدْ عَادَ أَمْرُ الْمُسْلِمِينَ لِأَهْلِهِ      وَهَلْ أَهْلُهُ إِلَّا كِنَانَةٌ وَالنَّضْرُ  
أَوْلِيكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ      أَبَاهِي الْوَرَى فَخْرًا بِهِمْ وَلِي الْفَخْرُ

(١) جنكيز خان مؤسس الدولة المغولية وإمبراطورها ، كان قائداً عسكرياً شديداً البأس سفاكاً للدماء، سيطر على قبائل المغول و التبرك و السلاجقة وغيرهم، (ت ٦٢٤ هـ).

٢- الاستيلاء من سياسة العثمانيين ، ووصف ظلمهم

يقول الشاعر الفلسطيني محمد العدناني :

ظَنَّ الْعِدَى أَنَّنَا نَعْنُو لِظُلْمِهِمْ      وَلَا نُحِشُّ بِمَا لِلنَّيْرِ مِنْ أَلَمٍ (٢)  
وَأَنَّ بَسْمَتَنَا فِيهَا رِضَى بِهِمْ      وَمَا تَحَلَّوْا بِهِ مِنْ رَائِعِ الشَّيْمِ  
وَمَا دَرَوْا أَنَّ بَرَقَ الْمُزْنِ يَتَّبِعُهُ      بَعْدَ ابْتِسَامَتِهِ، قَصْفٌ مِنَ الرَّجْمِ (٣)

(٢) نعنو: نخضع. النَّيْرُ: الخشبة المعترضة فوق عنقي الثورين المقرونين لجر المحراث أو غيره، والمقصود هنا الاحتلال.

(٣) الرَّجْم: الشهب، وهي ما يظهر في السماء كأنها نجوم تتساقط.

ويصف جميل الزهاوي إعدام جمال باشا السفاح أحرار العرب فيقول :

عَلَى كُلِّ عَوْدٍ صَاحِبٌ وَخَلِيلٌ      وَفِي كُلِّ بَيْتٍ رَنَّةٌ وَعَوِيلٌ  
كَأَنَّ وُجُوهَ الْقَوْمِ فَوْقَ جُدُوعِهِمْ      نُجُومٌ سَمَاءٍ فِي الصَّبَاحِ أَفْوِيلٌ

٣- مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه ، وتأكيدهم في الملك

ومن أبرز شعراء الثورة الشيخ فؤاد الخطيب الذي ألقى قصيدته المشهورة (تحية النهضة) بين يدي الشريف الحسين بن علي ؛ فكانت سببا في منحه لقب شاعر الثورة ومنها :

حَيِّ الشَّرِيفَ، وَحَيِّ الْبَيْتَ وَالْحَرَمَا      وَانْهَضْ فَمِثْلَكَ يَزْعَى الْعَهْدَ وَالذَّمَمَا  
يَا صَاحِبَ الْهَمَّةِ الشَّمَاءِ أَنْتَ لَهَا      إِنْ كَانَ غَيْرُكَ يَرْضَى الْأَيْنَ وَالسَّأَمَا (١)  
إِيهِ بَنِي الْعَرَبِ الْأَحْرَارِ إِنْ لَكُمْ      فَجَرًّا أَطَّلَ عَلَى الْأَكْوَانِ مُبْتَسِمَا  
يَا بَنَ النَّبِيِّ وَأَنْتَ الْيَوْمَ وَارِثُهُمْ      قَدْ عَادَ مُتَّصِلًا مَا كَانَ مُنْفَصِلًا

(١) الأين: التعب. السأم: الملل والضجر.

ويمجد الشاعر الجزائري عبد الله بافقيه الأمير عبد الله الأول بن الحسين، فيقول:

أَيَا مَنْ لِلْعَلَاءِ سَعَى وَجَدًّا      وَمَنْ سَادَ الْأَنَامَ أَبَا وَجَدًّا  
فَدَيْتُكَ فَارِسَ الْهَيْجَا بِرُوحِي      وَمِثْلَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَنْ يُفَدَّا  
إِلَى عَلْيَاكَ (عَبْدَ اللَّهِ) إِنِّي      نَظَّمْتُ مِنَ الْمَدَائِحِ فِيكَ عِقْدَا  
شَرَفْتُ بِمَدْحِكَ السَّامِي لِأَنِّي      رَقِيتُ عُلاً وَنَلْتُ بِذَاكَ مَجْدَا

وفي مبايعة الشريف الحسين بن علي وتأكيدهم في الملك يقول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني:

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَيْمُونُ طَالِعُهُ      أَنْتَ الْإِمَامُ بِحَقِّ الشَّرْعِ لَا الْعَلْبِ  
لَكَ الْخِلَافَةُ، مَا فِي أَمْرِهَا رَيْبٌ      رَغَمَ الْعَدُوِّ وَرَغَمَ الْأَحْمَقِ الشَّغِيبِ (٢)  
أَبَا الْمُلُوكِ إِلَيْكَ الْعُرْبُ نَاطِرَةٌ      بَطْرَفٍ وَلِهَانَ صَبَّ الْقَلْبِ مُلْتَهَبِ  
فَأَمْدُدْ نُبَايَعُكَ يَا بَنَ الْأَكْرَمِينَ يَدًا      تَفِيضُ خَيْرًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْعَرَبِ

٤- وصف تجاوب الأمة العربية مع الثورة من شتى الأقطار أملا في التحرر  
يقول الشاعر فؤاد الخطيب :

لِمَنِ الْمَضَارِبُ فِي ظِلَالِ الْوَادِي      رِيَّا الرَّحَابِ تَغْصُّ بِالْوُرَادِ؟  
اللَّهُ أَكْبَرُ تِلْكَ أُمَّةٌ يَعْرُبُ      نَفَرَتْ مِنَ الْأَغْوَارِ وَالْأَنْجَادِ  
طَوَتِ الْمَرَاحِلَ وَالْأَسِنَّةَ شُرْعَ      وَالْبَيْضُ مُتَلَعَةٌ مِنَ الْأَعْمَادِ (١)  
وَمَشَتْ تَدُكُ الْبَغْيِ، مِشْيَةً وَاثِقِ      بِاللَّهِ، وَالتَّارِيخِ، وَالْأَجْدَادِ  
عَرَبٌ تَطْوَعُ كَهْلُهُمْ وَعُغْلَاهُمْ      لِلْمَوْتِ غَيْرَ مُسَخَّرٍ بِقِيَادِ  
وَتَبَّتْ بِهِمْ فِي نَقْعِ كُلِّ كَرِيهَةٍ      هِمُّمُ الْغَزَاةِ وَعِقْفَةُ الزُّهَادِ (٢)

(١) الأسننة: الرماح. البيض متلعة: السيوف مخرجة من أعمادها.

(٢) نقع الكريهة: الغبار الذي يتصاعد حين اشتداد الحرب.

٥- رثاء الشريف الحسين بن علي

كان لوفاة الشريف الحسين بن علي صدى كبير في وجدان الشعراء في شتى بقاع العالم العربي لما له من مكانة دينية وقومية. يقول أحمد شوقي:

لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مَاتِمٌ      قَامَ فِيهَا أَبُو الْمَلَائِكِ هَاشِمٌ  
يَا أَبَا الْعَلِيَّةِ الْبَهَائِلِ سَلُّ      آبَاءَكَ الزُّهْرَةَ هَلْ مِنَ الْمَوْتِ عَاصِمٌ؟  
تِلْكَ بَغْدَادُ فِي الدَّمُوعِ وَعَمَّا      نَ وَرَاءَ السَّوَادِ وَالشَّامِ وَاجِمٌ  
وَاشْتَرَكْنَا فَمِضْرُ عَبْرَى وَلُبْنَا      نَ سَكُوبُ الْعُيُونِ بَاكِي الْحَمَائِمِ

## ٦- التغني بذكرى الثورة العربية الكبرى

تحتفل المملكة الأردنية الهاشمية سنويًا بذكرى الثورة العربية الكبرى، وقد كان للعام (٢٠١٦م) سمة تميزه عن الأعوام الأخرى؛ إذ احتفلت المملكة بمرور مئة عام على انطلاقة

الثورة العربية الكبرى، وفي هذه المناسبة نظم الشاعر حيدر محمود قصيدة بعنوان (سيد الشهداء)، ومنها:

وَالشَّرِيفُ الحُسَيْنُ يُشْرِقُ شَمْسًا      فِي عُيُونِ الأَبْنَاءِ وَالْأَحْفَادِ  
هِيَ أُمُّ الرَّاياتِ، أَعْطَتْ، وَتُعْطِي      كُلَّ حُرٍّ شَهَادَةَ المِيْلادِ  
وَعَلَى خَفَقِهَا اسْتَفَاقَتْ شُعوبٌ      مِنْ ظَلَامِ القُيُودِ، وَالْأَصْفَادِ  
جَمْرُهَا وَحَدَهُ الَّذِي يوقِدُ الجَمْمَ      رَ وَكُلُّ النِّيرانِ مَحْضُ رَمادِ

### الخصائص الفنية لشعر الثورة العربية الكبرى

ثمة خصائص عامة اتسم بها شعر الثورة العربية الكبرى، منها أنه:

١- يستخدم النبرة الخطابية والتعبير المباشر عن المعاني، مثل قول فؤاد الخطيب:

يا بَنَ النَّبِيِّ وَأَنْتَ اليَوْمَ وارِثُهُمْ      قَدْ عادَ مُتَّصِلًا ما كانَ مُنْفَصِلًا

وقول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني:

يا أَيُّها المَلِكُ المَيْمُونُ طالِعُهُ      أَنْتَ الإِمَامُ بِحَقِّ الشَّرْعِ لا الغَلَبِ

٢- يتصف بسمو العاطفة وحرارتها من خلال الاعتزاز بالقومية العربية ووصف الظلم الذي وقع

على الشعوب العربية والتطلع إلى التحرر.

٣- يلتزم عمود الشعر العربي.

**ثالثاً : شعر التفعيلة :** شعر موزون تحرر من وحدة القافية والبحر العروضي والتزم نظام التفعيلة - البداية الحقيقية لشعر التفعيلة كانت عام 1947 ( م ) حين نشرت نازك الملائكة قصيدة في شعر التفعيلة بعنوان ( الكوليرا )

- نشر السياب ديوانه ( أزهار ذابلة ) وفيه قصيدة من شعر التفعيلة ( هل كان حبا )  
- من أعلام شعر التفعيلة : عبدالوهاب البياتي ، صلاح عبدالصبور ، فدوى طوقان ، محمود درويش ، أدونيس ، نزار قباني ،  
- ومن رواده في الأردن : حيدر محمود ، عبدالله رضوان ، حبيب الزبيدي

**س : ما هي أبرز قضايا شعر التفعيلة وموضوعاته؟؟**

١- **الايقاع الموسيقي :** من أدواته التكرار بأنواعه ، مثل تكرار الحروف أو الكلمات أو الأسطر واختيار الألفاظ والعبارات الرشيقة المتناغمة .  
مثال قصيدة ( أغنية للارض ) للشاعر حيدر محمود :

يا بلادي  
مِثْلَمَا يَكْبُرُ فَيْكَ الشَّجَرُ الطَّيِّبُ  
نَكْبُرُ

فَازَرَعِينَا فَوْقَ أَهْدَابِكِ  
زَيْتُونًا وَزَعْتَرًا

وَاحْمِلِينَا أَمَلًا، مِثْلَ صَبَاحِ الْعِيدِ، أَحْضُرْ  
وَاطَّيَّبِ أَسْمَاءَنَا

فِي دَفْتَرِ الْحُبِّ: نَشَامِي

يَعْشَقُونَ " الْوَرْدَ " ، لَكِنْ

يَعْشَقُونَ " الْأَرْضَ " أَكْثَرَ

قَدْ رَسَمْنَاكَ عَلَى الدُّفْلَى

وَقَامَاتِ السَّنَابِلِ

غَابَةً لِلْأَعْيُنِ السُّودِ

وَحَقْلًا مِنْ جَدَائِلِ

## ٢- الصورة الشعرية :

ترتبط الصورة الشعرية ارتباطاً وثيقاً بالتجربة الشعرية، وهي طريقة للتعبير عن قضايا الشاعر في صورة فنية تتوافق وحالاته النفسية  
فجاءت الصورة : عميقة مكثفة ، وصارت نوعاً من المشاهد أو اللقطات الموحية المتتالية تنقل صوراً متلاحقة مرئية ومسموعة .

تقول نازك الملائكة في قصيدة ( النهر العاشق ) :

أَيْنَ نَمْضِي؟ إِنَّهُ يَعْدُو إِلَيْنَا  
رَاكِضًا عَبْرَ حُقُولِ الْقَمْحِ لَا يَلْوِي خُطَاهُ  
بَاسِطًا، فِي لَمَعَةِ الْفَجْرِ، ذِرَاعِيهِ إِلَيْنَا  
طَافِرًا، كَالرَّيْحِ، نَشْوَانِ يَدَاهُ(١)  
سَوْفَ تَلْقَانَا وَتَطْوِي رُغْبَنَا أَنِّي مَشِينَا

## ٢- الرمز والأسطورة :

يلحظ أنّ شعر التفعيلة يوظف الرمز للتلميح بالمحتوى عوضاً عن التصريح  
المطر : رمز الخير ،،، الفجر : رمز الحرية ،  
أثره الفني : تظل الرموز مفتوحة على آفاق واسعة قادرة على توليد المعاني والإيحاءات المتجددة  
توظيف الأسطورة : يزيد المعنى عمقا ويرتقي بالمستوى الفني للقصيدة  
مثال : فهذا الشاعر العراقي يحيى السماوي وظف ( النخل ) رمزاً للشموخ والقوة والثبات حين عبّر  
عن رفض الاحتلال ، وتنكيله بالناس :

هُم يَقْتُلُونَ النَّخْلَ  
إِنَّ النَّخْلَ مَتَّهَمٌ بِرَفْضِ الْأَنْحِيَاءِ  
وَبِالتَّشْبِثِ بِالْجُدُورِ  
وَبِأَخْضَرَارِ السَّعْفِ

ويوظف الشاعر وليد سيف أسطورة ( الغولة ) في قصيدة له مشيرًا إلى ما تعودده بعضهم من تخويف الأطفال بالغولة، ولكن النتيجة جميلة إذ يسبل الطفل عيونه في حزن الأم ويغفو، يريد بذلك ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مظاهر التخويف والتهديد، ومع ذلك يبقى هذا الشعب متسلحًا بالأمل والنصر على العدو الصهيوني، يقول:

وَيَرْقُدُ الصَّغِيرُ فَوْقَ حِجْرِهَا

"وَيَا حَبِيبُ نَمَّ"

تُخِيفُهُ بِغَوْلَةٍ مَسْلُوحَةٍ الْقَدَمِ

وَرُبَّمَا تُغْرِغُ اللَّهَاءُ فِي نَعَمِ

أَرْجُو حَةَ دَفِيَّةً حَنُونُ

فِي سَبَلِ الْعُيُونِ

٤- الانزياح الدلالي : العدول باللغة عن المعنى المعهود ، والمعنى المألوف ، وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له .

أثره الفني: يعطي اللفظة دلالة مجازية ويزيد شعر التفعيلة غموضا ويجد القارئ صعوبة في فهم مراد الشاعر

يقول السيّاب في قصيدة ( أنشودة المطر ) :

أَكَادُ أَسْمَعُ النَّخِيلَ يَشْرَبُ الْمَطْرَ

وَأَسْمَعُ الْقُرَى تَتَنُّ ، وَالْمُهَاجِرِينَ

يُصَارِعُونَ بِالْمَجَازِيفِ وَبِالْقُلُوعِ ،

عَوَاصِفَ الْخَلِيجِ ، وَالرُّعُودَ ، مُنْشِدِينَ :

مَطْرُ...

مَطْرُ...

مَطْرُ...

٥- التناص : يوظف الشاعر ألفاظا تحيل القارئ إلى القصص القرآني الكريم ، والحكايات التراثية أثره الفني : تقديم المعاني التي يريدها الشاعر ، وتأكيد مواقف مشابهة .  
مثال : قصيدة حبيب الزبيدي ( على ماء مدين ) جاء التناص في عنوان القصيدة :

عَلَى مَاءِ مَدِينٍ يَرْتَفِعُ الْحُبُّ صَرْحًا  
وَيَدْمُلُ كُلَّ الْجِرَاحِ  
وَيَأْتِي الرُّعَاةَ ...

وَتَسْقِي لَنَا أَيُّهَذَا الْقَوِيَّ الْأَمِينِ  
عَلَى مَاءِ مَدِينٍ يَمْتَدُّ عُمُرُ الصَّبَاحِ  
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ ...

سَنَزْرَعُ عِشْقًا وَوَلِيدًا  
وَنَرْفَعُ صَرْحًا جَدِيدًا

فَإِنْ هَزَّتِ الْعَاثِيَاتُ بَرَاعِمَنَا

٦- المرأة : ذكر المرأة وتصوير مشاعره نحوها ، وقد يتخذها الشاعر رمزا لكثير من معانيه  
يقول البياتي متحدثا عن محبوبته :

أَحِبُّ وَجْهَهَا الصَّغِيرَ كُلَّمَا اسْتَدَارَ

أَحِبُّ صَوْتَهَا الْحَزِينَ الدَّافِيَّ الْمُنْهَارِ

يَفْتَحُ فِي الظُّلْمَةِ شُبَاكًا

وَيَهْمِي فِي الضُّحَى أَمْطَارًا

## الخصائص الفنية لشعر التفعيلة

من النماذج السابقة نستخلص أن شعر التفعيلة:

- ١- يهتم بالوزن الشعري الذي يقوم على وحدة التفعيلة في القصيدة، ويتحرر من القافية الموحدة.
- ٢- يعتمد التكوين الموسيقي للقصيدة على التفعيلة تبعاً للدقات الشعرية للشاعر فلا يتقيد بعدد التفعيلات في كل سطر.
- ٣- يعنى بعمق الصورة الشعرية ويكثر منها ويجدد فيها، كما في قصيدة (النهر العاشق) لنازك الملائكة مثلاً.
- ٤- يكثر من توظيف الرموز والأساطير للتعبير عن المعاني.

### رابعاً: شعر المقاومة :

سبب ظهوره : الاستعمار الأجنبي البريطاني والفرنسي والإيطالي والاحتلال الصهيوني لفلسطين

#### ١- شعر المقاومة في الأقطار العربية

أ- استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر

يقول أبو القاسم الشابي :

إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ      فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدْرُ (١)  
وَلَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِيَ      وَلَا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ  
كَذَلِكَ قَالَتْ لِي الْكَائِنَاتُ      وَحَدَّثَنِي رَوْحُهَا الْمُسْتَسِرُّ

ويقول سليمان العيسى في ثورة الجزائر :

الرَّبِيعُ الْبِكْرُ أَنْ يَنْهَارَ لَيْلٌ

أَنَّ يَدُوسَ الْقَيْدَ ثَائِرٌ

الرَّبِيعُ الْبِكْرُ

أَنَّ يُسْحَقَ جَلَادٌ

وَأَنَّ تَحْيَا جَزَائِرٌ

ب- إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة ( يُقاس مدى تمسك الأمم بحريتها بمقدار التضحيات التي تقدمها في سبيل ذلك الهدف )  
يقول شوقي في رثاء عمر المختار :

رَكَزُوا رُفَاتَكَ فِي الرَّمَالِ لِوَاءِ  
يَسْتَنْهَضُ الْوَادِي صَبَاحَ مَسَاءِ  
يَا أَيُّهَا السَّيْفُ الْمَجْرَدُ بِالْفَلَا  
يَكْسُو السُّيُوفَ عَلَى الزَّمَانِ مَضَاءِ  
تِلْكَ الصَّحَارِي غَمْدٌ كُلُّ مُهْتَدٍ  
أَبْلَى فَأَحْسَنَ فِي الْعَدُوِّ بَلَاءِ  
خَيْرَتَ فَأَخْتَرْتَ الْمَبِيتَ عَلَى الطُّوَى  
لَمْ تَبْنِ جَاهًا أَوْ تَلَمَّ ثَرَاءِ  
أَفْرِيْقِيَا مَهْدُ الْأَسْوَدِ وَلِحْدُهَا  
ضَجَّتْ عَلَيْكَ أَرَاغِلًا وَنِسَاءِ

ويصور فوزي عطوي تضحيات الشعب المصري في الخلاص من العدوان الثلاثي على مصر فيقول:

حَدَّثَ فَتَاكَ عَنِ الْوُحُوشِ الضَّارِيَةِ  
يَا شَاهِدًا مَأْسَاةَ مِضْرَ الدَّمَائِيَةِ  
حَدَّثَ عَنِ الْأَطْفَالِ يَوْمَ تَمَرَّدُوا  
كَيْفَ افْتَدَوْهَا بِالِدَّمَائِ الْفَانِيَةِ  
وَعَنِ الْأَيَامِي وَالْيَتَامَى حِينَمَا  
ذَرَفَتْ عُيُونُهُمُ الدُّمُوعَ الْقَانِيَةِ  
وَتَسَهَّدَتْ أَجْفَانُهُمْ فَبَدَتْ لَهُمْ  
عَيْنٌ مُورَقَةٌ وَعَيْنٌ بَاكِئَةٌ

ج- وصف مشاهد المقاومة : لتكون باعثا على المقاومة

يقول شوقي في نكبة دمشق على يد المستعمر الفرنسي :

بَلِيلٌ لِلْقَذَائِفِ وَالْمَنَايَا  
وَرَاءَ سَمَائِهِ خَطْفٌ وَصَعْقُ  
إِذَا عَصَفَ الْحَدِيدُ أَحْمَرَ أَفْقُ  
عَلَى جَنَابَتِهِ وَأَسْوَدَّ أَفْقُ  
دَمُ الثُّوَارِ تَعْرِفُهُ فَرَنْسَا  
وَتَعْلَمُ أَنَّهُ نُوْرٌ وَحَقُّ  
بِلَادٌ مَاتَ فِتْيَتُهَا لِتَحْيَا  
وَزَالُوا دُونَ قَوْمِهِمْ لِيَبْقُوا  
وَلِلْحُرِّيَّةِ الْحَمْرَاءِ بَابُ  
بِكُلِّ يَدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ

#### د- تأكيد مفهوم القومية العربية :

يشير محمد مهدي الجواهري في قصيدته ( ثورة العراق ) إلى وحدة صفوف المقاومة في الوطن العربي عامة ، فيقول :

لَعَلَّ الَّذِي وَلَّى مِنَ الدَّهْرِ رَاجِعُ      فَلَا عَيْشَ إِنْ لَمْ تَبْقَ إِلَّا المَطَامِعُ  
تُحَدِّثُ أَوْضَاعَ العِرَاقِ بِنَهْضَةٍ      تُرَدِّدُهَا أَسْوَاقُهُ وَالشَّوَارِعُ  
وَقَدْ خَبَّرُونِي أَنَّ فِي الشَّرْقِ وَحْدَةً      كَنَائِسُهُ تَدْعُو فَتَبْكِي الجَوَامِعُ  
وَقَدْ خَبَّرُونِي أَنَّ لِلْعَرَبِ نَهْضَةً      بِشَائِرٍ قَدْ لَاحَتْ لَهَا وَطَلَائِعُ  
هَبُوا أَنَّ هَذَا الشَّرْقَ كَانَ وَدِيعَةً      "فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الودائع" (١)

(١) اقتبس الشاعر عجز البيت الشعري من قصيدة للشاعر ليبد بن ربيعة العامري.

#### ٢- شعر المقاومة الفلسطينية :

تبوأ شعر المقاومة الفلسطينية حيزاً واسعاً في شعر المقاومة العربي لأسباب منها :  
- مكانة فلسطين الدينية.

- معاناة فلسطين من الاحتلال الصهيوني حتى يومنا هذا.  
استطاع الشعر أن يعبر عن التجربة الفلسطينية بكل ما فيها، وبرزت أسماء شعراء أصبحوا رموزاً للشعر المقاومة مثل: إبراهيم طوقان، وأخته فدوى طوقان، ومحمود درويش، وسميح القاسم، وتوفيق زياد، وعبد الكريم الكرمي. ويمكن أن نميز فيه مرحلتين متداخلتين:

#### أ- مرحلة البحث عن الذات

- عبر الشعر في هذه المرحلة عن شخصية الفلسطيني اللاجئ المنتزع من أرضه ، والذي أشعرته المأساة بأهمية البحث عن هويته

- الموضوعات التي تناولها في هذه المرحلة : الحنين إلى الوطن ، وصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون ، الأمل بالعودة ، الدعوة إلى النضال

- سمات شعر المرحلة : النبرة الخطابية ، الحزن رداً على الواقع المرّ

يقول محمود درويش مصوراً عذاب الشعب الفلسطيني بعد النكبة:

ماذا جَنِينَا نَحْنُ يَا أُمَّاهُ؟

حَتَّى نَمُوتَ مَرَّتَيْنِ

فَمَرَّةً نَمُوتُ فِي الْحَيَاةِ

وَمَرَّةً نَمُوتُ عِنْدَ الْمَوْتِ!

يَا غَابَةَ الصَّفْصَافِ هَلْ سَتَذُكِّرِينَ

أَنَّ الَّذِي رَمَوْهُ تَحْتَ ظِلِّكَ الْحَزِينِ

كَأَيِّ شَيْءٍ مَيِّتٍ إِنْسَانٌ؟

هَلْ تَذُكِّرِينَ أَنَّنِي إِنْسَانٌ

وَتَحْفَظِينَ جُثَّتِي مِنْ سَطْوَةِ الْغَرَبَانِ؟

وَأَنْتِ يَا أُمَّاهُ

وَوَالِدِي وَإِخْوَتِي وَالْأَهْلُ وَالرِّفَاقُ

لَعَلَّكُمْ أَحْيَاءُ

لَعَلَّكُمْ أَمْوَاتُ

لَعَلَّكُمْ مِثْلِي بِلا عُنْوَانِ

مَا قِيمَةُ الْإِنْسَانِ

بِلا وَطَنِ

بِلا عِلْمِ

وَدُونِ مَا عُنْوَانِ؟

مَا قِيمَةُ الْإِنْسَانِ؟

## ب- مرحلة اكتشاف الذات وتأکید الهوية

وذلك منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية، فقد أدت التجربة المُرّة إلى نضج الوعي ووضوح الرؤية، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان. يقول الشاعر عبد الرحيم محمود:

سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاخَتِي      وَأُلْقِي بِهَا فِي مَهَاوِي الرِّدَى  
فَأَمَّا حَيَاةٌ تُسَرُّ الصَّدِيقَ      وَإِمَامَاتٌ يَغِيظُ العِدَى  
وَنَفْسُ الشَّرِيفِ لَهَا غَايَتَانِ      وَرُودُ المَنَايَا وَنَيْلُ المُنَى  
وَمَا العَيْشُ؟ لَا عِشْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ      مَخُوفَ الجَنَابِ حَرَامَ الحِمَى

ولم يكن شعر المقاومة الفلسطينية حكرًا على شعراء فلسطين أنفسهم، فقد هبّ شعراء العرب يدافعون في قصائدهم عن فلسطين وشعبها، ويحيون الأمة العربية التي هبت للدفاع عن فلسطين، ومن ذلك ما قاله الشاعر اللبناني بشارة الخوري (الأخطل الصغير):

يَا جِهَادًا صَفَّقَ المَجْدُ لَهُ      لَيْسَ الغَارُ عَلَيْهِ الأَرْجُونَا  
شَرَفٌ بَاهَتْ فِلَسْطِينُ بِهِ      وَبِنَاءٍ لِلْمَعَالِي لَا يُدَانِي  
إِنَّ جُرْحًا سَالَ مِنْ جَبْهَتِهَا      لَثَمْتُهُ بِخُشُوعِ شَفَتَانَا  
وَأَيْنَا بَاخَتْ النِّجْوَى بِهِ      عَرَبِيًّا رَشَفْتُهُ مُقْلَتَانَا

### الخصائص الفنية لشعر المقاومة

يتصف شعر المقاومة في الشعر العربي الحديث بأنه:

- ١- تتجلى فيه النبرة الخطابية، ولا سيما عند الحديث عن استنهاض الهمم وإبراز التضحيات والحث على المقاومة.
- ٢- يتصف بالوضوح في المعاني والأفكار، مثل الحديث عن تأكيد الشعراء القومية العربية ووصف مشاهد المقاومة.
- ٣- يتسم بحرارة العاطفة الوطنية والقومية وقوتها. يظهر ذلك في قصيدة محمود درويش التي يتحدث فيها عن معاناة الشعب الفلسطيني من تشرد وقتل وعذاب وتطلع إلى الحرية.

## أولاً: المقالة

فن أدبي ثري، يتناول موضوعاً معيناً بهدف إقناع قارئه بتقبل فكرة ما أو إثارة عاطفته تجاهها، وقد تظهر فيه شخصية الكاتب. ظهرت ملامح المقالة في أدبنا العربي منذ القرن الثاني للهجرة، وتمثلت في أحسن صورها في رسائل الجاحظ، التي أشبهت من بعض الوجوه المقالة العربية الحديثة.

### عوامل انتشار المقالة في الأدب العربي :

- ظهور الصحف مثل صحيفة ( الوقائع المصرية ) والمجلات كمجلة ( المشرق )

من أشهر كتاب المقالة في الصحافة العربية المبكرة : ابراهيم المازني ، احمد حسن الزيات ، عباس العقاد

### ١- الخصائص :

- أ- القرب من الناس ومعالجة قضاياهم العامة والخاصة
- ب- بث الثقافة العامة لتربية أذواق الناس وعقولهم
- ت- الوضوح في التعبير
- ث- الدقة في الوصف
- ج- الإيجاز في العرض

### ٢- العناصر

- أ- اللغة : الموجزة التي يراعى فيها اختيار الكلمات المناسبة ذات الدلالات الواضحة بعيداً عن التكرار والزيادة
- ب- فكرة الموضوع : التي تعبّر عن وجهة نظر الكاتب في موضوع ما
- ت- العاطفة : تقدم الفكرة بفاعلية وتأثير كبيرين ، وتظهر غالباً في الموضوعات الانسانية .

### ٣- أنواع المقالة :

#### أ- المقالة الذاتية :

- حرة في طريقة عرضها دون ضابط
- يندر فيها الجدل والنقاش

- تعنى بإبراز شخصية الكاتب وتعبر عن تجربة حيوية تمرّس بها
- #### ب- المقالة الموضوعية :

- تنقيد بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقديم المعلومات واستخراج النتائج
- تعرض الموضوع بشكل مبسط واضح خالٍ من الشوائب التي قد تؤدي إلى الغموض واللبس

- لا تظهر فيها شخصية الكاتب واضحة ، إنما تكون بين السطور  
موضوعاتها : علمية أو نقدية أو سياسية ، أو اجتماعية ، ويتحدد حجمها بتعدد فكرة موضوعها

### المقالة في الأردن :

عرفت المقالة في الأردن في القرن العشرين إثر انتشار التعليم وظهور الصحافة  
المجلات التي كان لها أثر في تطوير المقالة الأدبية الأردنية هي :  
مجلة القلم الجديد لعيسى الناعوري ، ، و مجلة المنار ، ، مجلة الأفق الجديد ، ، مجلة أفكار  
أشهر كتاب المقالة الأردنيين : عيسى الناعوري ، حسني فريز ، عبدالحليم عباس ، خالد الكركي ،  
إبراهيم العجلوني ، طارق مصاروه ، حسين جمعه

## ثانياً: الخاطرة

فن نثري حديث ارتبط ظهورها بالصحافة في مختلف موضوعاتها الأدبية والثقافية والاجتماعية  
والسياسية

وتندرج تحت عنوان ثابت في الصحافة أو المجلة ، وتكون عادة بلا عنوان .  
وقد وردت كلمة خاطر في كتاب «صيد الخاطر» لابن الجوزي  
يغلب على الخاطرة الجانب الوجداني المليء بالاحساس الصادق والعواطف الحياتية

### مقارنة بين المقالة والخطرة

وجه المقارنة	الخطرة	المقالة
الحجم	قصيرة لا تتجاوز الصفحة	تبلغ عدة صفحات
الأدلة والبراهين	لا تعتمد إيراد الأدلة والبراهين لإثبات رأي أو قناعة ما	تعتمد إيراد الأدلة والبراهين لإثبات رأي أو قناعة ما وخاصة في المقالة الموضوعية
الفكرة	وليدة لحظتها وطارئة	مدروسة ومنتقاة
العناصر	تكتب بتلقائية كفكرة واحدة	لها شكل خاص وعناصر محددة

### خصائص الخطرة :

- أ- قوية في التعبير عما في نفس كاتبها
- ب- الفكرة واضحة
- ت- جملها متوازنة ومتلائمة مع مستوى إدراك القارئ
- ث- تعتمد أحياناً على الصور والتشبيهات المجازية والاستعارات بحسب موضوعها ونوعه ؛ مما يجعلها تؤثر في نفس القارئ

### ثالثاً: القصة القصيرة

- تعريفها :** فن أدبي نثري يتناول حكاية ما تُعالج قضايا الإنسان ومشكلاته وتطلّعاته وآماله .
- القصص الأوروبّيّة في عصر النهضة تأثرت بالأدب الفارسي المتمثّل في كتاب " كليلة ودمنة " الذي ترجمه ابن المقفّع إلى العربية وفكرته القصص التي تُقال على ألسنة الحيوانات .
  - تُعدّ الأمثال العربية نوعاً من القصص في إطار مُحكم .
  - من القصص العربية القديمة : " زنوبيا " و قصّة " المرقّش الأكبر " مع أسماء بنت عوف .
  - أوّل قصة عربية بالشكل المتعارف عليه هي : " في القطار " لمحمد تيمور
  - من أشهر كتاب القصة القصيرة : زكريا تامر ، يوسف إدريس ، محمود سيف الدين الإيراني

#### ١- القصّة القصيرة في الأردن

- تتمثل بداياتها بظهور المجموعة القصصية " أغاني الليل " لمحمد صبحي أبو غنيمه
- مجموعة " أول الشوط " لمحمود سيف الدين الايراني ، أسهم فيها في تأكيد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبيّة .

#### س : ما العوامل التي ساعدت على تطور القصة القصيرة في الأردن ؟؟

أ- العامل السياسي : الذي تمثّل بتغيّر البيئة السياسيّة للأردن من إمارة إلى مملكة عام ١٩٤٦ ، وما قام به جلالة الملك عبدالله الأول - رحمه الله - من إرساء قواعد النهضة والتطوّر

#### ب- العامل الثقافي :

- التوسع بالتعليم كمّاً ونوعاً
- انتشار وسائل الثقافة وتعدد المؤسسات المعنية بها والداعمة لحركة النشر
- تخصيص الصحف الأردنيّة ملاحق ثقافية لنشر الانتاج القصصي
- ظهور الاتحادات والروابط الأدبية والثقافية مثل : نادي أسرة القلم ، رابطة الكُتاب الأردنيين و اتحاد الكُتاب والأدباء الأردنيين .

- اهتمت القصة القصيرة بالرؤية الداخلية والكشف عن أعماق الشخصية وحركتها الانفعالية دون الاهتمام الكبير بالعالم الخارجي
- العالم الخارجي عندهم مثير لانفعالات الشخصية وحركتها الداخليه ، مما يستتبع الاعتماد على الراوي المتكلم الذي يروي قصته بنفسه .
- من كُتاب الألفيّة الجديدة : جمال ناجي ، جمال أبو حمدان ، عقله حداد ، سناء الشعلان ، سعود قبيلات ، نايف النوايسه ، ومفلح العدوان .

#### ٢- عناصر القصة القصيرة :

أ- **الحدث :** مجموعه من الوقائع والأفعال التي ترتبط ببعضها

- من أوضح عناصر القصة

- تقوم القصة على الحدث ؛ علل : لأنه يتصف بالوحدة لا التعدد ، ويستقطب انتباه القارئ

ب- **الشخص** : هي التي يقع لها الحدث أو الفعل المرتبط بها وتتفاعل معه  
س : **تعّد الشخصية مصدر إمتاع وتشويق للقارئ ؛ علل** : لأن هناك ميلا طبيعياً عند كل انسان إلى التحليل النفسي ودراسة الشخصية .

ج- **البيئة ( الزمان و المكان )** : كل ما يتصل بالقصة من وسطها الطبيعي زمانا ومكاناً

د- **الحوار** : كل كلام يجري بين شخصين أو أكثر من شخوص القصة  
- الحوار من أهم الوسائل التي يعتمدها الكاتب في رسم الشخصية وبناء حبكة القصة . وبواسطته تتصل الشخوص ببعضها اتصالاً مباشراً  
- **الحوار له نوعان** :

- الحوار الداخلي ( المونولوج ) : حديث الشخصية مع ذاتها في القصة
- الحوار الخارجي ( الديالوج ) : ما يدور بين شخوص القصة من حديث

هـ - **الحبكة** : سلسلة الأحداث التي تجري في القصة حيث تتأزم وصولاً إلى الذروة ، مرتبطة برابط السببية  
( بداية الصراع = بداية الحبكة ) ( الحادث المبدئي = المرحلة الاولى في الصراع ) ( نهاية الصراع = نهاية الحبكة )

و- **الحل** : تنتهي القصة بإحدى النهايتين الآتيتين :

١- **النهاية المفتوحة** :

يترك الكاتب للقارئ مجالاً للتفكير فيختتمها باستفهام

من مميزاتهما : - أكثر إثارة للقارئ ودفعاً لفضوله وحثاً لمخيلته كي تنشط وتجهد

٢- **النهاية المغلقة** : يكون الكاتب قد أوجد الحل في نهايتها وترد في صيغة اخبارية تقريرية

( نموذج للكاتب الأردني عقلة حداد بعنوان : " القهوة والخريف " )

## رابعاً: السيرة

فن أدبي نثري يتناول حياة شخصية إنسانية ذات تميز وافتراق ، تعتمد فيها الروح القصصية غير الحرة ، علل : لأنها مرتبطة بالتاريخ الحقيقي لصاحب الشخصية ، ويمكن أن يكون فيها قدر من الخيال الذي لا يُخلل بالتاريخ .

### ١- نوعا السيرة :

أ- السيرة الذاتية : يحكي فيها الكاتب عن حياته - أو جزء منها - وغالباً ما يقدم الكاتب ميثاقاً لسيرته الذاتية يعد فيه القارئ أن يقول الحقيقة عما عاشه فعلاً .  
أهمية أو فوائد السيرة الذاتية :

- توضح مواقف الكاتب من المجتمع
- تكشف السيرة آراء الكاتب وفلسفته واتجاهاته
- يعترف فيها الكاتب بالأخطاء التي يكون قد اقترفها في مرحلة من حياته
- تكتب السيرة الذاتية غالباً بضمير المتكلم ، إلا أن بعض الكتاب استخدموا ضمير الغائب مثل طه حسين في كتابه " الأيام " علل : ليضفي على السيرة قدراً كبيراً من الموضوعية والصدق .

ب- السيرة الغيرية : يكتب فيها المؤلف عن شخصية ما . معتمداً على النقل والمشاهدة والذاكرة - يتوحي فيها الكاتب :

- الدقة والموضوعية والحياد في نقل الأحداث والوقائع وتحليل الظروف التي أحاطت بالشخصية مولداً ونشأةً وتعليماً وكشف أثرها في شخصية صاحبها وخبراته وآرائه
- تنوع المصادر التي يعتمد عليها الكاتب في ما يكتبه عن الشخصية التي يسرد سيرتها
- الاصل أن يتناول شخصية جديرة بالاهتمام ولها أثر في المجتمع وإنجازات سياسية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية
- تتبع التسلسل الزمني ، وقد يترجم له دون تسلسل زمني ، مثال ذلك كتاب " حياة الرافي " للعريان

### ٢- مراحل ظهور السيرة في الأدب العربي :

مرّت كتابة السيرة بمرحلتين :

أ- المرحلة التاريخية : ركزت على الجانب التاريخي

- سيرة ابن اسحق : ابن هشام الأنصاري : تناولت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
- كتاب المغازي : للواقدي

ب- المرحلة الأدبية :

كتاب الاعتبار : لأسامة بن منقذ : تناول فيها حياته وفروسيته ومجتمعه زمن الحروب الصليبية

اسم الكتاب	المؤلف	نوعه
الأيام	طه حسين	سيرة ذاتية
الساق على الساق فيما هو الفاريق	احمد فارس الشدياق	سيرة ذاتية
المغازي	الواقدي	سيرة غيرية
سيرة ابن اسحق	ابن هشام الأنصاري	سيرة غيرية
حياة الرافعي	العيان	سيرة غيرية
العبقريات	العقاد	سيرة غيرية
جبران	ميخائيل نعيمة	سيرة غيرية
رحلة جبلية رحلة صعبة	فدوى طوقان	سيرة ذاتية
غربة الراعي	احسان عباس	سيرة ذاتية
الشريط الاسود	عيسى الناعوري	سيرة ذاتية
إيقاع المدى	محمود السمره	سيرة ذاتية

مهم جدا : حاز كتاب الساق على الساق فيما هو الفاريق شهرة واسعة علل : لما اتسم به من سلامة اللغة وقوة العبارة ، وروح السخرية ، والاستطرادات والانسياق وراء الترادف اللغوي والتلاعب بالألفاظ والحوار المصنوع

مهم جدا : كتاب الأيام لطفه حسين سيرة ذاتية رفيعة ، علل : لتوافر مجموعة من العوامل فيه وهي : الاسلوب القصصي ، اللغة الشعريّة الجميلة ، السلاسة والعدوية في طرح الأفكار والآراء ، القدرة على التصوير والتلوين ، الصراحة والجرأة في كشف الواقع ، روح النقد والسخرية اللاذعة

شروط كتابة السيرة ( الذاتية والغيرية ) .

أ- في السيرة :

- ١- التركيز على الشخص صاحب السيرة دون التوسع في الحديث عمّن لهم صلة به من أشخاص
- ٢- يمكن أن يستطرد الكاتب ويسهب ويطول في وصف شخصيّة صاحب السيرة
- ٣- الموضوعيّة والابتعاد عن تدخل العاطفة ( علل ) لأنّها يمكن أن تحرف السيرة عن وضعها الطبيعيّ .
- ٤- استخدام الخيال من غير إغراق فيه ( علل ) لأنّ طغيان الخيال يخرج السيرة عن نطاقها .
- ٥- مراعاة النمو والتطور في سلوك الشخصيّة بما يتناسب والتقدم في السنّ وغنى الخبرات .

٦- استخدام الأسلوب المعبر الشائق القادر على شدّ القارئ .

ب- في كاتب السيرة :

- ١- الإدراك الذوقي الدقيق فلا يسجل كاتب السيرة كامل تفاصيل الحياة ، بل يختار ما يستحقّ التسجيل ، ولذا لا بدّ أن يكون لديه ( إدراك ذوقيّ دقيق ) .
- ٢- توخّي الحقيقة والصدق والدقّة والموضوعيّة ، فهو أديب فنّان ، مثل الشاعر والقاصّ في طريقة العرض ، ولكنّه لا يخلق الشخصيات من خياله ، بل يرسمها بصورة بارعةٍ معتمداً على الواقع وما يتوافر لديه من معلومات . ( هذا الفرق بين السيرة والقصة ) .
- ٣- الثقافة والاطلاع الواسع

### خامساً: الرواية

فن أدبي نثري، يعتمد السرد في وصف شخصيات وأحداث على شكل قصة متسلسلة طويلة.

س : تتسم الرواية بالتشويق وتنوّع أساليب سردها ؛ علل

لأنه لا قانون للكتابات الروائية فهي تمنح الكاتب حرية الإبداع ، فيبني عالمه الخاص من أحداث وشخوص ومكان وزمان ولغة تجسد ميوله الإبداعية والثقافية وأفكاره وخصوصية مجتمعه

١- النشأة : تمثلت في المقامات والسير الشعبية وحكايات السّمّار وقصص الصعاليك  
مثال :

المؤلف	الكتاب
ابن طفيل	حيّ بن يقطان
غير معروف	ألف ليلة وليلة

• تركت المقامات أثرا واضحا في كتاب " حديث عيسى بن هشام " للكاتب محمد المويحي حيث اتخذ القالب الروائي التصويري علل : لتصوير التناقضات في المجتمع المصري آنذاك

مهم : أول رواية عربية ناضجة هي رواية ( زينب ) لـ محمد حسنين هيكل

ملاحظة	المؤلف	الرواية
	ابن طفيل	حيّ بن يقظان
	محمد المويلحي	حديث عيسى بن هشام
	محمد حسنين هيكل	زينب
	توفيق الحكيم	يوميات نائب في الأرياف
	محمود عباس العقاد	ساره
	طه حسين	دعاء الكروان
كانت من أسباب نيله جائزة نوبل للأدب	نجيب محفوظ	أولاد حارتنا
رواية تاريخية	معروف أرنؤوط	سيد قريش

من الروائيين الحدائين : صنع الله إبراهيم ، حنا مينا ، جمال الغيطاني ، الطيب صالح ، إميل حبيبي ، عبدالرحمن منيف ،  
من أهم سمات رؤيتهم للرواية :  
أن الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية وتداخلت أساليبها مع العالم الخيالي والواقعي والتاريخي- سواء في حبكة أو شخصياتها - ما جعلها أكثر تعقيدا وأعمق تركيبا

## ٢- عناصر الرواية

يختلف فن الرواية عن غيره من الفنون السردية بطوله وتشابك أحداثه وتعدد الشخصيات والأماكن والأزمنة

ومن العناصر التي تتميز بها الرواية من غيرها :

- **السرد** : وهو الوعاء اللغوي الذي يحتوي كل عناصر الرواية ، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين المجردة .
- لغة السرد الروائية التقليدية تقوم على التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج
- أسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة يجعل القارئ يعيش حالة من التوتر والتشويق لمتابعة الأحداث ومصير الشخص .

طرق سرد أحداث الرواية

- أ - **الطريقة المباشرة:** تعد أكثر الطرق شيوعاً، فيها يقف المؤلف خارج الأحداث ويروي ما يحدث لشخص روايته.
- ب- **طريقة السرد الذاتي:** تُروى الأحداث على لسان المتكلم، وهو غالباً ما يكون بطل الرواية، ويبدو المؤلف وكأنه هو البطل.
- ج- **طريقة الوثائق:** يعتمد المؤلف على الخطابات والمذكرات واليوميات، ويتخذ منها أدوات لبناء رواية مترابطة الأجزاء.

**وظيفة هذه الطرق:** تحقيق توازن البناء الروائي، وتداخل الأساليب الفنية التعبيرية، لتشكّل في النهاية الحبكة الفنية التي تشكل البناء القصصي للرواية

### ٣- الرواية في الأردن:

**علل:** لم تستطع الرواية الأردنية في بدايات القرن الماضي أن تتعامل مع البناء الروائي بصورة فنية

الجواب: لأن الكُتاب يظهرون قدراتهم البلاغية في الإنشاء الأدبي في إطار تقليدي دون الاهتمام بالبناء الفني الروائي.

س: **تعدّ رواية " أنت منذ اليوم " لتيسير السبول أنموذجاً للرواية الأردنية المتناسقة فناً ومضموناً (علل)،**

لأنها تجاوزت الوصف المباشر للشخص إلى التحليل النفسي الداخلي معتمدة الحوار الداخلي (المونولوج)

س: **عدّ النقاد رواية " أنت منذ اليوم " لتيسير السبول علامة على مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن ( علل )**

لأنها امتازت بأمرين:

الأول: تصوير أزمة من أزمت وجودنا المعاصر، والثاني: تضيف جديداً على صعيد البنية السردية يتمثل في كشف العلاقات الخفية بين الظواهر والأشياء التي قد تبدو متنافرة أو متباعدة أو مألوفة في الواقع.

اسم الرواية	المؤلف
فتاة من فلسطين	عبدالحليم عباس
مارس يحرق معداته	عيسى الناعوري
فتاة النكبة	مريم مشعل
أنت منذ اليوم	تيسير السبول
الضحك	غالب هلسا
الطريق إلى بلحارث	جمال ناجي
أحياء في البحر الميت	مونس الرزاز
وجه الزمان	طاهر العدوان
مجرد اثنين فقط	إبراهيم نصر الله
شجرة الفهود	سميحة خريس
الشهبندر	هاشم غرايبه
حلم حقيقي	محمود الرймаوي
أفاعي النار	جلال برجس

## سادساً: المسرحية

**تعريفها :** فن أدبي يقوم على فكرة الصراع بين متناقضين ، تنجزها شخوص تحيا وتروي قصتها أو تعرض قضيتها عن طريق الحوار

### اختلافها عن القصة :

- تختلف عن القصة بأن الكاتب نفسه يروي أحداث القصة ، بينما في الرواية تقوم الشخصيات برواية قصتها وتمثيلها على المسرح
- الكاتب في القصة ينبغي أن يرسم لنا صورة للشخصية من جانبيها الظاهري والباطني حتى نتعرف أبعادها أما في المسرحية فإن الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها من كلامها وحركتها .

**س : يُراعى في المسرحية جانبان ، ما هما ؟؟**

أ- تأليف النصّ المسرحي      ب- التمثيل الذي يجسّم المسرحية أمام الجمهور تجسيماً حياً

**مهم :** تقوم المسرحية على موضوع واحد تتمحور حوله منذ البداية حتى النهاية

س : ينبغي ألا تغرق المسرحية في الوصف والتعليق ( علل )  
لأن ذلك يضعف البناء الدرامي ويُفقد القارئ أو المشاهد صلته بالنصّ

س : ما المقصود بالشخصية المسطحة؟؟؟

الشخصية المسطحة هي الشخصية التي لا تتطور ولا تتغير ولا تتبدل مهما كانت المؤثرات والمتغيرات في القصة، ويتذكرها القارئ بسهولة.

س : بماذا تقاس مهارة الكاتب المسرحي؟؟

بمدى نجاحه في تحريك شخوصه أمامنا ، وإنتاج مجالات لها يبرز فيها سلوكها

### ١- نشأتها

المسرح فن يوناني من أعرق الفنون وأقدمها، نشأ نشأة دينية، فقد كانت المسرحية تتناول الشخصيات العظيمة، بدأت بالآلهة عند الإغريق، ثم بأبطال من البشر تصورهم أنهم أنصاف آلهة، ثم صار الإنسان المميز - كشخصيات الملوك والأمراء - هو البطل، وتطور هذا الفن ليصبح أكثر الفنون تعبيراً عن الإنسان.

أول من أدخل الفن المسرحي إلى البلاد العربيّة هو اللبناني ( مارون النقّاش ) ومن أول مسرحياته رواية ( البخيل ) المعرّبة عن ( موليير ) ثم مسرحيّة : ( أبو الحسن المغفل )

س : علل ما يأتي

قرب أبو خليل القبّاني الفن المسرحي إلى الجماهير؟؟

الجواب : لأنه اختار المسرحيات الشعبية مثل ( ألف ليلة وليلة ) واتخذ من الفصحى لغة للحوار و مزج بين الشعر والنثر مع العناية بالسجع أحياناً

يُعدّ توفيق الحكيم رائد المسرح العربي :

- بدأ نشاطه المسرحي النثري بمسرحيّة ( الضيف الثقيل ) مستخدماً أسلوب الرمز .
- ألف مسرحيّة ( المرأة الجديدة ) .
- المسرحيّة الرمزيّة الذهنيّة ( أهل الكهف ) .
- المسرحية الاجتماعية ( الأيدي الناعمة )
- المسرحيّة التحليلية النفسيّة ( نهر الجنون )
- المسرحيّة الوطنيّة ( ميلاد بطل )

اسم المسرحية	المؤلف	نوعها
الضيف الثقيل	توفيق الحكيم	مسرحية رمزية
المرأة الجديدة	توفيق الحكيم	المسرحية الاجتماعية
أهل الكهف	توفيق الحكيم	المسرحية الرمزية الذهنية
الأيدي الناعمة	توفيق الحكيم	المسرحية الاجتماعية
نهر الجنون	توفيق الحكيم	المسرحية التحليلية النفسية
ميلاد بطل	توفيق الحكيم	المسرحية الوطنية
البخيل	مارون النقّاش	
أبو الحسن المغفل	مارون النقّاش	

١٩

## ٢- نوعا المسرحية

شاع نوعان للمسرحية من أيام الإغريق، هما:

**أ - المأساة:** وهي ترجمة للكلمة اليونانية (التراجيديا) التي تنتهي أحداثها بفاجعة، وهي عادة تؤكد قيمة إنسانية كبرى، وكانت بدايات التأليف فيها مقصورة على تصوير حياة

العظماء، ثم أصبحت تتناول عامة الناس، وتتميز بالجدية، وحادّة العواطف، وصعوبة الاختيار في المواقف، وسلامة اللغة في الصياغة.

**ب- الملهة:** وهي (الكوميديا)، وموضوعاتها تتناول المشكلات اليومية الواقعية، ويغلب عليها الطابع المحلي، ويعد عنصر الفكاهة عنصراً رئيساً فيها. ونهايتها غالباً تكون سعيدة.

ولم يعد هذا التقسيم قائماً في المسرح المعاصر، إذ قد تختلط فيه المأساة بالملهة، فالحياة مزيج منهما.

### ٣- عناصر المسرحية

لا بد أن تتوافر في كل عمل مسرحي العناصر الآتية:

**أ - الحدث المسرحي:** تعتمد المسرحية مثل القصة على الحدث الذي يتناول قضية من قضايا

الحياة بحيث يظهر هذا الحدث من خلال الحوار بين شخصها.

**ب- الشخص، وهي نوعان:**

١. شخص رئيسة محورية: تدور حولها معظم الأحداث، ومن بينهم تبرز شخصية

أو أكثر يطلق عليها اسم البطل، وهي الشخصية المحورية، وتعلق بها الأحداث منذ

البداية حتى النهاية، ويجب أن تكون نامية متطورة (١).

٢. شخص ثانوية: لها أدوار محددة مكملة للدور الرئيس الذي يقوم به الأبطال بحيث

تدفع المسرحية إلى النمو باستمرار.

**ج- الفكرة:** وهي المضمون الذي تعالجه المسرحية، وما يهدف الكاتب إلى إبرازه من

خلالها، وذلك بعرض صور من الحياة والعادات والتقاليد، ما يساعد على ترسيخ قيم

أخلاقية ومثلية فاضلة.

**د - الزمان والمكان:** هما الإطار الذي تجري فيه أحداث المسرحية، وتحديدتهما يساعد على

فهم الأحداث، وتصوير الجو النفسي والاجتماعي المسيطر على سلوك الشخص.

**هـ - الحوار:** يتشكل منه نسيج المسرحية وتتنامى بفضل الأحداث لتبلغ منتهاها، وعلى

الكاتب

• أن يلائم ببراعة بين أسلوب الحوار والشخص بحيث يجعله حيًا معبرًا عن طبيعة الشخص

• يحدد مجال الشخص وملاحظها النفسية من خلال الحوار

**س: ما الذي يتطلبه الحوار الناجح؟؟**

• أن تكون ( الجمل الحوارية ) مناسبة لمستوى الشخصية وقادرة على إيصال الفكرة التي تعبر عنها

• أن يكون الحوار متدفقًا وحارًا ومعبرًا عن الصراع وطبائع الأشخاص والأفكار .

